

الطلب علي ان الاحرام واجب علي سائر المنسك كما  
 مر **وليس علي غير الحاج** المراد به ما يشمل  
 المعتمر والباحج ما سئل العرف بخبر زلتسارهما  
 في الاحرام ومنها ما نحن فيه كما يعلم من كلام الامام  
**طواف ووداع** اذ اخرج من مكة لوطنه مطلقا  
 او لغيره وهو رجلان **وقال ابو بصير** نقله  
 في التمهيد **يب او محاسن السريعة** **وابو سعيد**  
**المتولي** بصيغة الفاعل من التولي **وعينها**  
 من الاحكام **ليس هو عن المناسك** فيقتصر  
 علي الحاج **بل يفرق بينه من اراد مفارقة**  
**مكة** او مسافة تقصر فيها الصلاة وطنه  
 او غيره او ما دونها فان كان وطنه او محل  
 اراد الإقامة فيه للتوطن فيجب الوداع و  
 الخروج له وعليه محل ما في المجموع من وجوب  
 الوداع علي ما من فارق مكة لدون مرحلتين  
 كما صرح به السبكي وغيره **والا فلا** يجب طواف  
 الخروج لذلك **لكن ليس** نظير ما مر واذا وجب  
 عند وجود شرطه فيستقر الوجوب بمفارقة  
 عمران البلد محل تقصر فيه الصلاة **قال الشيخ الكلام**  
**زكريا** وعلي عدم الفرق بين الطواف والقصر  
 لو اقام بمنزله وكان دون مسافة القصر لا  
 يستقر عليه الدم الا ان ايس من عودته ونظر  
 بعضهم فيه بان منزل بمنزلة المرحلتين وقد تورق  
 ان يجاوزهما

ان يجاوزهما يستقر عليه الدم وان عاد فكلذ اما هو  
 بمنزلة لهما فيستقر عليه بوصوله ولو عاد **سواء**  
**اكان ملكا** متوطن مكة **او غير ملكي** قال الامام  
**ابو القاسم الرازي** تبعا للبقوي في شرح السنة  
 والتمولي والفقهاء وغيرهم **هذا الثاني** اي كونه  
 ليس منها بل عبادة مستقلة **هوالاحرام** من مقابلة  
**تقضي التحريم** فطلب الطواف عند الخروج منه  
 كما طلب القدوم عند القدوم كما قال **وتشبهها**  
**لاقتضاء خروجه طوافا** **الوداع باقتضاء دخوله**  
**الاحرام** الا نسب باقتضاء دخوله الطواف فانه مر  
 مطلق به من داخله اما للقدوم او للوفاة **المجردة**  
**ولا يتم** **التقوى علي ان من حج** **واراد الإقامة**  
**مكة لاوداع** لانه لم يفارقه ولم يحصل منه ولو كان  
 من المناسك التي هي من اجزاء المنسك **لعم** طلبه  
 الجميع من المتمتع وغيره كما في اعماله **قلت وما يستدل**  
**به من السنة النبوية** لكونه ليس من المناسك اي  
 ليس من المنسك واجزائه ما ثبت في صحيح مسلم  
 وغيره **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال **يقوم**  
**انها حج** **مكة بعد قضاء نسكك** **فلا فاحج الله**  
**الدلالة** بتشليلك الدال المهمة **ان طواف الوداع**  
**يكون عند الخروج** **وسماه** قبله **فاضيا** **للمناسك**  
**والاصل** الحقيقة وعدم التجوز **وحقيقته**  
**ان يكون قضاها كلها** **واسما علم** **فذل علي عدم**

